الملخص

انظري.
ما هذا؟
إنَّه الملخَّص الذي نشرته المجلة.
ملخص أول فصلين
اسمي إنجي، وأنا في انتظار عودة أخي.
بعد مصاعب كثيرة، رجع أخيرًا للمنزل!
لقد عدتُ يا إنجي.
أ-أ-أخي باتلر.
هل سوف تنتهي هنا القصة؟ اقرؤوا الفصل لتعرفوا!!
سأذهب لشراء المجلة في الحال...!
مرحى!
أمزح، لقد اختلقتُ كلَّ ذلك.
!?
هوهو هو.
الملخص الحقيقـــي ليس هنا، بل في الصفحة التالية!
هاهاها!

ملخص أول فصلين

الفصل الثالث:
اعتراف

أحقًا تظنين أنَّ بوسعك الزواج ببشـري وأنتِ مجرد أثاث؟
ليس لهذا علاقةٌ بكوني أثاثًا أو بشرًا،
سأتزوج جورج-ساما وأعيش حياتي كما أشاء.

لا يمكنكِ إعطاء جورج-ساما المستقبل الذي يبتغيــه يا أختي، إنَّه فقط يظنُّ أنَّكِ بشر لكن لن تستطيعي خداعه للأبد.
أنا واثقةٌ بأنَّ جورج-ساما سوف يتقبَّلني كما أنا، وكذلك ستفعل الآنسة، ألستَ تحبُّها يا كانون-كن؟
...لا، غير صحيـح.
قلتُ لكِ مــرارًا إنَّ علاقتنا مجرد علاقة سيدة بخادمها.
بلى، تحبُّها.
أعرف مشاعرك يا كانون -كن
لأنّي أختـك الكبرى.
!

ولماذا تسألينني ما دمتِ تعرفين؟!
أحبُّ كونكِ صادقةً مع نفسكِ يا أختي، ولهذا أبذل ما بوسعي لكي أشجعك.
لا شيء يشغل بالكِ وقلبكِ غير جورج-ساما!
لكن لا تحاضريني وأنتِ لم تتشجعي حتى لتخبري جورج-ساما بحقيقة كونكِ أثاثًا.
أنا أيضًا وَددتُ لو...
وَددتَ لو ماذا...؟

وددتُ لو أقــع في حــب الآنسة...!
كلا! لا أسمح لك بقول هذا!
إنَّك تحبُّها سلفًا، هيًا قلهـا.
...نعم.

أحبُّها!
أحبُّ الآنسة!
مع أننا كلانا كنَّا نعيش من دون بصيص أمل على نفس الجزيرة..
إلَّا أن الآنسة كافحت لتغيير قدرها.

مظهرها بَدَا لي مثل الشمس
وجودها كان شديد السطوع...
حين سألتني الآنسة أن أرافقها...
غمرتني السعادة...
لكن...
بعد الذي حدث يوم المهرجان الثقافي، أنا...
رفضُكَ اعتراف الآنسة...
هل أحزنك؟

نعم أحزنني!
كان كذبي على نفسي مَرِيــرًا ومؤلمًا
لم أدري كم كنتُ تعيسًا...
وزاد كذبي على الآنسة الطيــن بلَّة فلَم أستطـع مسامحة نفسي على إيذائها
اعتقدتُ أنِّي لا يَحِقُّ لي الوقـوع في الحـب مجددًا!
بلــى يحقُّ لك.

أنتَ وحدك من يمكنـــك إعطاء نفسك الحق فـي الحب.
كونكَ أثاثًـا
لا يعني أنَّك لا تستطيع أن تحب.
لن تَعجَزْ إلا إذا قررتَ نفسك عاجزًا.
وأنتَ أيضًا تستطيع يا كانون-كن.
مع أنَّ جســدي هذا جسد أثاث مثلك
إلا أني أعطيــتُ لنفسي هذا الحق.

أنا... أستطيع أن أحب...؟
نعم.
وإن لم تَجِد أحدًا يعطيكَ هذا الحق
فسأعطيك إيَّاه بنفسي.
شكرًا...
أنــا أيضًا... أستطيع أن أحــبَّ الآنسة...

نعم.
الليلة سأقبل عرض جورج-ساما للزواج
وبعدها سأغادر الجزيرة لنعيش حياتنا الخاصة في عالمنا الجديد.
لن أعود لهذه الجزيرة أبدًا مجددًا.
وسأودِّعك أنت أيضًا يا كانون-كن.
نعم، قريبًا لن نرى بعضنا من جديد.
لذا...
إن كان حبُّك للآنسة بمثل حبِّي لجورج-ساما أو حتى أقوى...

فتشبث به ولا تتخلى عنه بسببي.
أ... أختي...
أَحَتَّى لو حالَت أنانيتي بينكِ وبيـن سعادتكِ؟
نعم.
فأنا أيضًا أدرك أنَّ سعادتي قد تؤذيك يا كانون-كن.
لكن هذا هو الأفضل لكلينا.

لا خيار لدينا غير إيذاء بعضنا، فذاك هو القدر الذي يربطنا...
لهذا يجب أن نحسم ما بيننا.
!!
سواء أثمَر حبّي أم حبُّك...
فلنَسعَد للنتيجة ونبارك لبعضنا.
أختي...

نعم.
أعدكِ.
لن أستغلكِ مجددًا يا أختي كعذرٍ لتكذيب مشاعري.
وإذا فزتُ، أعدكِ بأن أحبَّ الآنسة وأُعِزَّها إلى الأبد.
شكرًا لك.
أيًّا يكن الفائز بيننا عليه أن يبذل في حبه ما يستطيع.
صحيح.
حتى لو كان حبُّنا غير متبادل.
......
لأننا...

لم نَعُد أثاثًـا
بعـد الآن.

كانون
-كـن!
كنّا في
انتظاركم
سيداتـي
وسادتي
أهلًا
بكـم في
روكينجيما.

عفوًا يا آنستـي.
!
أعتذر عن عدم قدرتي على مرافقتكِ قبـل قليـلٍ يا آنستي.
ماذا؟
آآه، لا بأس، لا بأس.
كنـتَ مشغولًا بالعمـل يا كانـــون-كن، لذا ليس غريبًا ألا تستطيع مرافقتي حتى جزيرة نيجيما لاصطحاب الجميع...
في الحقيقة لم يكن لديَّ عملٌ كثير.

لكنَّكِ كنتِ ساطعةً يا آنستي
فلم أتحمَّل مرافقتكِ
لقد ضَعُفتُ.
هل حدث شيءٌ يا كانون-كن؟
أخبرتني شانون أنَّها ستتزوج...

فهمت.
سيتقدَّم لهـا أخـي جورج هذه السنة إذن.
إذا استقالت أختـي من عملها هنا
قررتُ أني أيضًا سوف أستقيل.
هل ستغادر أنتَ أيضًا يا كانون-كن؟
كنتُ سأفعل، لكني لم أعد متأكدًا.

لأني إذا غادرت،
سوف أفقد مجددًا شيئًا عزيزًا علي
وهو الشمس التي أريتِني إياهـا يا آنستـي
ماذا؟
أنـا
أحبُّكِ يا جيسيكـا -ساما.

أريدُ أن أعيش بجانبكِ ومِثلكِ
مثل الشمس.
أ...
أنــا أيضًا...
كنتُ لزمنٍ طويلٍ أكـذب عليكِ حيال مشاعري هذه...
أعتذر بشدة عن خداعكِ.
لا بأس، لا بـأس، فبِكلامك هذا...
أسعدتني كثيراً.

......
لكي أكون معــكِ يا آنستي...
أفكِّر في ترك حياة الأثاث.
وأرجو أن تمهليني بعض الوقت حتى أفعل ذلك.
لستَ أثاثًا يا كانون-كن!!
كما لَم تُولَد مجرَّد خادم!!

أنتَ شابٌّ في مُقتَبَل العمر وعليـك أن تستمتـع بحياتك!
لستَ ضعيفًا، فأنتَ أيضًا أريتني للتو شجاعةً كبيرة ورغبةً فـي تغيير نفسك للأفضل.
لهذا لن أستعجلك، وسأنتظرك مهما تطلب الوقت.
قلتَ إني أشعُّ كالشمس، ولكن هذا بفضلك، فأنا أشعُّ لكي لا تنظر لأحدٍ سواي.

شكرًا لكِ يا آنستي.
......
لا أريدُكَ أن تدعوني بـ"الآنسة" بعد الآن.
إذن بماذا أخاطبكِ...؟
فقـط "جيسيكا".
أحقًا لا بأس بأن أناديكِ باسمكِ مجرَّدًا؟
أجل.
آآه، لكن فقط حين نكون وحدنا.
لكنّ مناداتكِ باسمكِ الأول... محرجة قليلًا.

إذا لم ترتح لذلك فنادِني "جيسيكا-سان"...
هيًّا حاول.
......
همم،
إ- إذن... ما اسمكَ يا كانون-كن؟
جيسيكا-سـان.
إنَّك تملكُ اسمًا حقيقيًّـا، صحيح؟
...نعم.
ذلك يكفي للآن!

...اسمي يُوشِيَا.
فهمت، يوشيا-كن إذن.
يا له اسمٍ جميـل.
إنه أفضل من اسمي الغريب
شكرًا لك يا يوشيا-كـن...

الناس...
يخاطبون بعضهم بأسمائهم تقديرًا لقيمة أرواحهم.
ألهذا أرادني أبي أن أدعوه باسمه...؟
اسمي باتلر.
إيَّاكِ وأن تدعيني بأي شيءٍ غير اسمي.

كلا...
أبي يريد من بياتريس السابقة أن تدعــوه باسمه
حتى لو فعلتُ أنا ذلك، فسأؤذيه ليس إلا...
إذن...
ماذا أفعل لأبي...؟

أووه
أنـتِ هنا إذن.
هل أحَضِّـرُ لكِ بعض الشاي؟
... كوماساوا -سان.
أريدُ أن أعرف شيئًا.
حاضر، ما هو؟
اسمي بياتريس ...
لكني لستُ بياتريس التي يتحـدث عنها أبي، صحيح؟

....
هل اختلافي عنها هو سبب إحباط أبي؟
ليس صحيحًا...
أنتِ هي بياتريس-ساما يا سيدتي.
حين وُلدتِ من جديد
فقدتِ ذكرياتـــكِ الماضية، هذا كل شيء.
هذا...
وكيف أستعيد تلك الذكريات؟

لقد وُلِـدتُ من أجل أبي.
ولهذا...
أريدُ أن أغدو الساحرة الذهبية التي يريدُها أبي.

...فتاةٌ مسكينة.
لا أحد يودُّ أن يكون بديلًا لشخصٍ آخر
حتى لو كان ذلك الشخص هو ذاته.
لم أتصور أن أراكِ تتعاطفين مع بياتو يا إنجي. لكنَّكِ محقة، فهي مختلفة عن بياتريس القديمة، وهي تتوق لمساعدة باتلر.
هل هذه فعلًا الغاية التي خُلِقَت لأجلها الساحرة بياتريس؟

إنّها تزعم أنّها وُلِدَت من أجل أخي
لكن كيف وهي ستتحول لساحرة تقتل لتعذّبه في لعبةٍ أبدية؟
لستُ أفهم.
إنّ العيش لألـف سنة كفيلٌ بتغيير أي شخص.
أنتِ تفهمين ذلك من دون شك.
في عالم الساحرات، قد تكون ست سنوات بمثابة الألف.
كما قد تصبح السنوات الألف محض غفوة بسيطة.

أسبوعان اثنان فقط قد يكون فيهما ما يخوِّل المرء ليصبح "ساحرة مئة سنة".
فعلًا كنتُ أشكُّ أن مصطلح "ألف سنة" الذي يتكرر كثيراً مجرد مجاز.
لكن هل تعنين أنَّ بياتو البريئة تلك تحولت لساحرة متحوشة خلال الست سنوات التي كانت لها بمثابة الألف...؟
إذن هل حدث في تلك السنوات الست أمرٌ سيئ جعلها تكره أخي؟
لو كان كذلك، فهو مجرَّد كره أعمى.
أخي لم يعد أبدًا لروكينجيما خلال الست سنوات، بل وتخلَّى حتى عن اسم أوشيروميا!
لم يكن لأخي أيُّ علاقة بتغيُّرها.

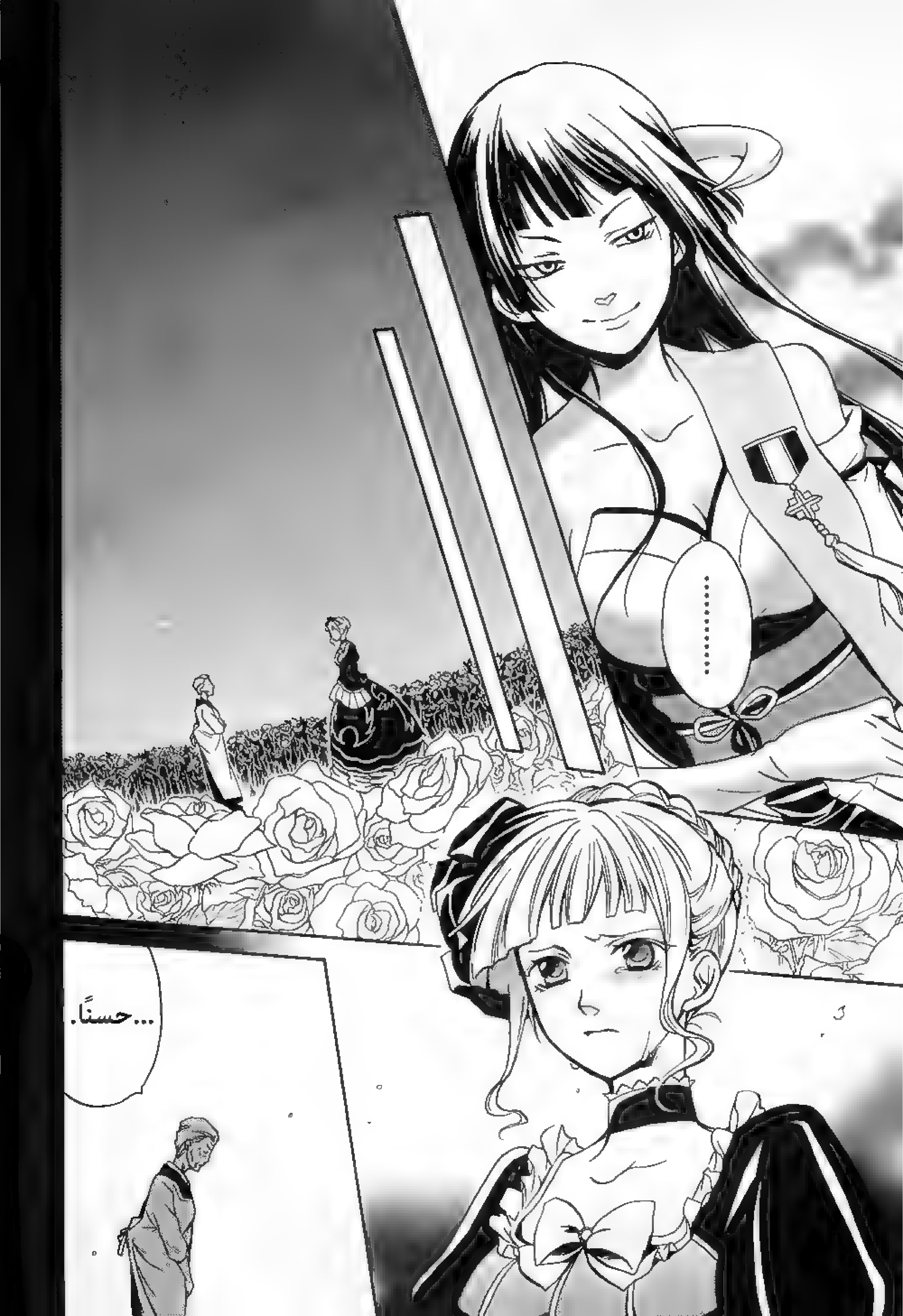
......
...حسناً.

إذا كانت تلك مشيئتكِ
فسأفتح الباب من جديد...
كوماساوا -سان.
!

سأمهِّدُ أمامكِ طريقًا.
إذا تبعتِه فستختبرين مجددًا السنوات الألف للساحرة الذهبية بياتريس.
وبإمكانكِ أيضًا الحياد عنه وعيش ألف سنة مختلفة.
اختيار الطريق الذي سوف تسلكينه
عائدٌ لكِ وحدكِ.

كوماساوا -سان...؟
إنَّه مثل طريقِ مُزهِر، قد تشجعكِ ورودهِ وتُسعدكِ
كما قد تخِزُكِ أشواكه وتعذبكِ.
يمكنكِ حتى العــودة من منتصفه إن شئتِ.
لا.
لا أريد قضــاء ألف سنة في احتساء الشاي هنا.
سوف أتقدم من أجل أبي.

لذا أرجوكِ أخبريني عن الساحــرة الذهبية.

...أين نحـن؟
ومَن هاتان؟

شرفٌ عظيمٌ أن أكون في حضرتكِ
يا سيدة فيذارين أغسطس أورورا؛ ساحـــرة المسرح والدراما والفُرجَة.
لا داعي للانحناء يا بنتَ البشر.
ما...
لا بأس، فأنا أيضًا مهتمَّةٌ بهذه الفَرْخَة الصغيرة.
سأمنحُها لبعض الوقت...
صلاحية النظر في سجلّاتي بحرية.

*المقصود بالعذراء عذراء الضريح، وهي في اليابان الفتاة التي تخدم الآلهة.

أنا الساحرة الأزلية وساحرة الفناء؛ بوبليوس فيرجيليا مارو،
أطلب منكِ أن تحمي هذه الفتاة وتهتمي برعايتها أثناء رحلتها في المَطهَر.
ماذا؟ آآه...
همم...
أنا إنجي بياتريس، الساحرة الأزلية، وساحرة البعث المتدربة، وعذراء ساحرة المسرح،
أُقِرُّ بطلبكِ وأتعهد بتنفيذه وما إلى ذلك...
فوفو...
في هذه السجلات توجد كل الكاكيرا التي تحتوي قصص ألعابكِ السابقة.
إنَّها مُخزَّنةٌ في هيئة كتب.

قراءتها ستُعرِّفُكِ على شخصية بياتو السابقة
وبها ستَعْلَمِين كلَّ ما حدث حتى حدود الآن.
لكن أنتِ وحدكِ من ستقررين ما ستجنينه منها، كما أنَّكِ لن تصيري الساحرة الذهبية إلا إذا حللتِ أحجية الذهب، وهذا ينطبق على الجميع حتى أنتِ.
أنتِ حرَّةٌ في البقاء هنا أو المغادرة والعودة لاحقًا، لكني بالمقابل سوف أشاهدكِ.
تشاهدين ...؟
لا تقلقي، فبإمكانكِ فعل ما تشائين.

حقًا...؟
شكـرًا جزيلًا لكِ يا سيدة أغسطـس أو... أو...
همم...
إنَّها تُفَضِّل أن تناديهَا "فيذارين".
شكرًا جزيلًا لكِ يا فيذارين -ساما...!
سوف أنطلق في رحلة...

هذا كلُّ ما بوسعي فعله...
لأعرِف عن الساحرة الذهبية التي يحبُّها أبي.
لأشكره على ولادتي...!

4 أكتوبر سنة 1986.
في اليومَيْن القادِمَيْن، لا أحد سيغادر الجزيرة
ولا أحد سيتمكن من دخولها...
لا أحد إلا إذا حدثت معجزة.

غوآآآآه!
كحح
هاا
هاا
ترحيبٌ عاصــف كالعادة.
جيد، هـذا ما أريده.

ブチッ
ばッ

كوكو كوكو كوكو كوكو كو
آها هاها هاها هاها ها!!
أنا المحققة إيريكا فورودو
وهذه المرة سأكشف حتمًا حقيقة جرائم روكينجيما!!

هيّا تعال وأمتعني بما لديك!!
ها ها ها
باتلر- سان!
ها ها ها ها ها ها